التنمر لدى أطفال المرحلة الإبتدائية فى ضوء النوع

Bulling among primary School Students in light of gender

هبه رمضان توفيق (باحثة دكتوراة)

د. / محمد مصطفى طه
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية –جامعة بنى سويف

د./ مصطفى عبد المحسن الحديبي
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة أسيوط

الملستخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على وجود د فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى التنمر المدرسى ، وأجريت الدراسة على عينة بلغ قوامهم (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمتوسط عمرى قدره (٨٨ ، ١٤٠) شهراَ وإنحراف معيارى قدره (١.٩٥)، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج التحليل الإحصائى للبيانات عن وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات التلاميذ عينة الدراسة من الذكور والاناث على الدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" (١.٨٤)، وهي قيمة دالة احصائيا عن مستوى (٠.٠٥). ، وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات التلاميذ عينة الدراسة من الذكور والاناث على بعد (التنمر الجسدي) وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٨٢)، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات التلاميذ عينة الدراسة من الذكور والاناث على بعد (التنمر اللفظي) وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" (١.٨٦)، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) ، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ عينة الدراسة من الذكور والاناث على بعد (التنمر الانفعالي)، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٨٠)، وهي قيمة غير دالة احصائيا.

الكلمات المفتاحية : التنمر – تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

Bulling among primary School Students in Terms of gender

Abstract

The present study aimed to identify the existence of statistically significant differences between males and females in school bullying, and the study was conducted on a sample of (100) individuals with an average age of (140 ,88) month and a standard deviation of (1.95),

The study used the bullying scale (the researcher's preparation), and the results of the statistical analysis of the data resulted in statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of the study sample of males and females on the total score of the school bullying scale in favor of males, where the value of "T" 1.84), which is a statistically significant value of (0.05) level. There are statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of the study sample of males and females at a distance (physical bullying) in favor of males, where the value of "t" is (2.82), which is a statistically significant value at the level of (0.01), and Statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of the study sample of males and females at a distance (verbal bullying) in favor of males, where the value of "T" was (1.86), which

is The value of a statistically significant function at the level of (0.05), the absence of statistically significant differences between the mean scores of the study sample of males and females at a distance (emotional bullying), where the value of "t" was (0.80), which is a statistically not significant value .

Key words: : Bullying - elementary school students.

أولاً : مقدمة الدراسة :

تُعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في تكوين شخصية الفرد، ويُعتبر السلوك العدائي من أبرز السلوكيات التي تنتشر في هذه المرحلة، والذى يتجسد بعدة مظاهر وصور، فقد يكون لفظيًا، وقد يكون حركيًا، ويتفرع من هذين الفرعية عدة أنواع (الزغبي، ٢٠٠١: ٥٨).

بدأ التنمر عند الأطفال بالظهور ليُشكل ظاهرة في المدارس، وأصبح يؤثر في حياة الأطفال، كما أنه هناك ضحايا من الكبار يُمارس عليهم التنمر في عدة أماكن بأشكال وأنواع مختلفة، ورغم أن الاهتمام بمفهوم التنمر يُعد حديثًا إلي أنه يعود إلي عقد السبعينات ببعض الدول الأوروبية (جعنينى، ١٩٩٩: ٥٩٣).

وفى فترة الثمانينات في اليابان أستحوذ على تفكير الباحثين باليابان قدر كبير من الاهتمام، والذى أظهرت نتائج أبحاثهم أن ثلث طلاب المدراس المتوسطة كانوا ضحية لهذا النوع من التنمر ، وبحلول عام (٢٠٠٠) احتلت قضية التنمر درجة عالية من الاهتمام لدى كثير من الدول كإنجلترا وغيرها من دول أوروبا، وكذلك بدأ الاهتمام بدراسة سلوك التنمر ودراسة أشكاله وأسبابه، ويرى سيمث أن للتنمر آثار مدمرة قد تصل إلي انتحار المتنمر به، أو التفكير فيه، أو التفكك الأسري، والانطواء، والاكتئاب، والغضب، والفشل الدراسي(Smith, 2000: 294) .

وقد حظى التنمر بإهتمام كبير من علماء النفس والتربية، فشغل تفكيرهم وتطرقت دراساتهم لمعرفة مظاهره، وأسبابه، وبخاصة بعدما عانت المجتمعات الإنسانية فى السنوات الأخيرة من انتشار مظاهر العنف المرفوض اجتماعيا وتفشى السلوك الإرهابى فى معظم المجتمعات على اختلاف مستوياتها، ومن المشاكل التى تحدث وتؤثر سلبا على أبنائنا الاطفال ما يسمى بسلوك التنمر المدرسى والذى يؤثر على الطالب نفسه فى جميع المجالات وعلى زملائه ومن ثم على النظام المدرسى بشكل عام، وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعا فى ظل عصر العولمة، والانفجار المعرفى وثورة الاتصالات والمعلومات، الامر الذى يحتم علينا مختصين وباحثين، ومعلمين وأولياء أن نتهم بهذة الظاهرة . (شقير ٢٠١٨، ، ١٥).

فالتنمر المدرسى School Bullying ظاهرة تشكو منها الكثير من المدارس فى جميع المراحل التعليمية، وهو عبارة عن سلوك غير سوى قد يأخذ أشكالاً لفظياً، جسدياً، أبتزازاً، وهو سلوك موجه من طفل إلى آخر فى مثل عمره أو أصغر منه سناً، وقد يمارس التنمر بصورة فردية أو جماعية ومن الممكن أن يكون متواجد بين الذكور والأناث إلا أنه منتشر بصورة أكبر بين الذكور، والتنمر يسمى الاستقواء هو سلوك مكتسب من البيئة التى يوجد فيها الشخص وهو سلوك خطر على جميع الاطراف المشاركين فيه، وفيه يمارس طرف قوى الأذى النفسى والجسدى والجنسى تجاه فرد أضعف من فى القدرات الجسمية أو العقلية، وانه من المهم أن نزيل الفكرة غير العقلانية لدى الكثير من الناس التى ترى فى الاسقواء سلوكا طبيعيا بين الاطفال، وينتهى تلقائيا دون تدخل من أحد بل أن والضحايا والمتفرجين يعانون من مشكلات وصعوبات نفسية وجسمية تؤثر على حياتهم ونموهم (2016 ، Albayrak ,Yidiz& Erol) .

وقد أشارت دراسة محمد القداح، وبشير عربيات (٢٠١٣، ٨٠٨ –٨١٤)أن انتشار حالات التنمر فى المدارس ذات الأوساط الاجتماعية والاقتصادية الأقل تطورا، وأن 8% من طلبة المدارس لا يذهبون إلى مدارسهم شهريا خوفا من تعرضهم لسلوك التنمر من قبل أقرانهم.

كما ترى (الدمنهورى ، ٢٠١٤ ، ٢) أن التنمر ينخفض مع التقدم فى العمر، حيث يؤكد الباحثون أن التنمر يصل للذروة فى مرحلة المراهقة المبكرة) تقابل المرحلة الإعدادية(، ثم ينخفض تدريجيا فى المرحلة الثانوية، وفى نفس السياق يؤكد لانج (2018) أن التنمر فى المرحلة الإبتدائية ويصل للذروة فى نهايتها ويستمر فى المرحلة الإعدادية ثم ينخفض بعد ذلك (Lang ,2018. ,83)

وتعد سلوكيات التنمر بين تلاميذ المدارس مشكلة فى جميع انحاء العالم ليس بسبب انتشارها المتزايد فقط، ولكن أيضا بسبب نتائجها السلبية القصيرة وطويلة المدى على من يشاركون بشكل مباشر فى التنمر(Cosma et al, 2018,31) ، وترى إسماعيل(

٢٠١٠، ١٣٨) أن التنمر المدرسى بما يحمله من عنف تجاه الآخرون، من مشكلات التى لها آثارها السلبية سواء على القائم بالتنمر، أو الضحية، أو على البيئة المدرسية بأكملها.

والمستقرىء لما سبق يتضح أن التنمر يقوم به شخص لديه طاقة زائدة، وميول عدوانية تجاه زملائه يمكنه تحويل هذه الميول العدوانية والطاقة الزائدة إلى أعمال فنية مفيدة له، وللمجتمع ويلاقى بها الاستحسان، والتقدير من المحط ين بدلا من العقاب على هذا السلوك غير مرغوب فيه لتى يقوم بها، وقد اهتم الباحثون النفسيون بمجال الفنون للكشف عما تحمله من دلالات نفسية تعكس شخصياتهم بكل ما تحويه من انفعالات وميول ورغبات.

وهذا ما جعل الباحثة تقوم ببناء مقياس التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية والتحقق من كفاءته السيكومترية وهذا ما قد يتضح ويتبلور من خلال مشكلة الدراسة.

ثانياً : مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة من خلال معايشة مواقف التنمر داخل المدرسة بين الأطفال فى المدرسة حيث أن هناك بعض التلاميذ مستقوين ويحبون الشعور بالقوة على الاخرين ولديهم الرغبة على الاستقواء، وهذه الرغبة تعززت من خلال الأفكار والشائعات حول الاستقواء من خلال المؤسسات الإعلامية والافلام التى تصور قدرات البطل ومهاراته العالية والاستقواء ظاهرة موجهه من طفل إلى اخر فى مثل عمره أو أصغر منه قليلا وفى هذه الحالة يصبح الخطر أكبر، حيث يعانى الضحايا من الانعزال الاجتماعى والرفض والاضطهاد وعدم الاهتمام وكذلك الاداء الاكاديمى المنخفض، وهذا ما يؤكده(Ireland & Archer,2004) أن المستقوين(Bullies) من أبرز سماتهم القوة وحدة المزاج وقلة التعاطف مع الاخرين ؛ويتفق معه (Fleming&Jacobson,2009) هناك علاقة بين سلوك التنمر وأعراض الاكتاب لدى طلاب .

ومن هنا تتضح المشكلة للباحثة لإجراء هذه الدراسة، لذلك فإن مسئولية القائمين على رعاية الطفل تحتم عليهم الاستغانة بوسائل فعالة تستطيع وقايته وحمايته من العدوان ، وفى ضوء ذلك تم صياغة مشكلة البحث فى السؤال التالى :

١- ما الفروق في التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية طبقا للنوع (ذكور، إناث) ؟

ثالثاً : أهدف الدراسة :

١- تحديد الفروق في التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية طبقًا للنوع (ذكور، إناث).

رابعاً : أهمية الدراسة :

١- تتناول الدراسة الحالية سلوك التنمر الذى يمس بشكل مباشر قطاعا محوريا من القوى البشرية، ألا وهو قطاع الطفولة المتاخرة (٩-١٢) ، وذلك لمساعدتهم فى التخلص من سلوك التنمر، وللمساهمة فى انتقالهم لمرحلة المراهقة بشكل أكثر استقرارا.

٢- تسهم الدراسة الحالية فى إلقاء مزيد من الضوء على سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

خامساً : الإطار النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة :

التنمر :

المستقرء لتعرفيات التنمر يتضح له عدة تعرفيات و يعد Owlew من أوائل من عرف التنمر بطريقة علمية مبنية على تجارب بحثية حيث عرفه " بأنه التصرف المعتمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد ، وقد يستخدم المعتدى أفعال مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين ، والتنمر المباشر هو هجمه مفتوحة على الآخرين ، من خلال العدوان اللفظى أو البدنى والتنمر الغير مباشر هو الذى يستخدمة الفرد ليحدث إقصاء اجتماعيا مثل نشر الشائعات ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضارا جدا على أداء الفرد مثله مثل التنمر المباشر ، حيث ترى (سالم ، ٢٠١٢) التنمر بأنه فعل غير مقبول إجتماعياً يقوم به شخص ما يشعر بأنه أقوى ، وأكبر حجماً ، أكثر تحكماً من شخص أخر اضعف منه ، ولدى الشخص الأقوى رغبة ملحة فى ألحاق الأذى بشكل متكرر تجاه الشخص الأضعف ونتيجية لذلك يحدث الشعبية والشهرة والسيطرة بين أقرانة .

ويعرفه (سليمان والبلاوى ،٢٠١٠، ١٠١) بأنه الهجوم من شخص قوى على شخص أضعف منه ولديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية ؛ وترى (راضى ، ٢٠٠١، ١٢٥) التنمر أنه مجموعة من السلوكيات العدوانية المتكررة التى يرتكبها تلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد

تلميذ آخر أو مجموعة من التلاميذ الضحايا الذين لا يملكون القوة للدفاع عن أنفسهم ، ويأخذ التنمر أشكالاً متعددة تشتمل على الهجمات الجسمية واللفظية والاستبعاد الاجتماعى ؛ وقد أشار (أبو الفتوح ، ٢٠٠٦، ٢٥) ألى التنمر بأنه " الإيذا المنتظم والمتكرر فى العلاقات الاجتماعية والشخصية .

ويعرف التنمر إجرائياً على أنه : هو شكل من أشكال السخرية ، يتم بين تلميذين أو مجموعة من التلاميذ غير متساويين فى القوة، ويحدث بشكل متعمد ومتكرر خلال فترة من الوقت بنية الإيذاء ، عن طريق التخديد والتخويف والسخرية والإقصاء الاجتماعى ، والإضرار بالممتلكات ، من قبل تلميذ على تلميذ آخر لا يستطيع الدفاع عن نفسه، مما يسبب له الألم الجسدى والنفسى.

- التنمر والمفاهيم التى تتشابه معه :

أ)الفرق بين التنمر والعنف :

قد يبدو مفهوم التنمر جديداً فى أدبيات التربية وعلم النفس وعند العاملين فى مجال التربية والعلاج النفسى ، فالعنف الذى يستخدم فيه السلاح والتهديد والوعيد بكافة أنواعه ،فالتنمر فهو يتضمن عنفاً جسدياً خفيفاً وعنفاً لفظياً كبيراً ويشتمل على جانب استعراضى من القوة والسيطرة والرغبة فى التحكم فى الآخرين من الرفقاء والزملاء ، وهذا السلوك موجود بين الطلاب بكافة المراحل التعليمية ويمكن أن يقود إلى العنف بشكل عام ، فالسلوك العدوانى عو هجوم ليس له مبرر وفيه ضرر للنفس أو الناس أو الممتلكات وقد يكون الدوان لفضياً أو عملياً . (بطرس حافظ بطرس ، ٢٠١٠، ٣٩٧) .

ويستخدم بعض الباحثين كلاً من مفهوم العنف والتنمر بوصفهما مترادفين فقد عرف الباحثين مثل دوروثى وسوسان (Dorothy&Susan,2003,37)

التنمر على أنه عنف دائم ومستمر : جسدى ، لفظى ، موجه من شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص إلى شخص يعجز عن مواجهتهم فى مواقف التنمر.

فالتنمر كما يرى (مظلوم ،٢٠٠٧، ٨٦) أنه إيذاء لفظى أو جسدى مباشر أو غير مباشر يرتكبه شخص أو أكثر ضد شخص آخر "الضحية " أقل قوة وذلك على نحو متكرر ومعتمد بهدف كسب السلطة أو السيطرة .

ويتفق كل من (Keith;Bonnie ,2003;Rigby , 2003&et.alm2004)؛ الخولى ،٢٠٠٤؛ فوزى ، ٢٠١٠) على أن التنمر يقوم على ثلاث ركائز أساية وهذا ما لايتوفر فى العنف وهم كالآتى :-

١- القوة : فلا يوجد تنمر بين شخصين متساويين فى القوة "جسدياً، نفسياً" ، لأن الشخص لا يصبح ضحية للتنمر إلا إذا كان عاجزاً تماماً على أن يرد الظلم المعتدى واضطهادخ فهذا ما يتوفر فى العنف ، فمن الممكن أن يحدث بين أشخاص متساويين أو غير متساويين فى القوة أو السن أو المكانة الاجتماعية .

٢- التكرار : فالتنمر ليس عارضاً أو فعلاً فردياً حدث صدفة أو بشكل عشوائى أو نتيجة موقف اجتماعى بين التنمر والضحية بل هو فعل متكرر ومزمن ومستمر لفترة طويلة من الوقت ، بينما يختلف ذلك عن العنف فهو يكون فجائياً وغير مخطط له ، كما لا يخضع لصيغة العقل أو التفكير العقلانى .

٣- النية المبيتة للإيذاء : فالتنمر لا يحدث بين أصدقاء أو زملاء اختلفوا فى وجهات النظر فتطاولوا على بعضهم البعض بالألفاظ ، بل أن التنمر سلوك يسبقه قصد ونيه لإيذاء الآخرين المستهدفين ومن ثم إيلامهم نفسياً وجسدياً واجتماعياً وذها ما لا يتوافر فى العنف .

ويشير (شلبى ، ٢٠٠٠، ٤١) أن العنف هو الأسلوب أو اليغة والفعل الذى يعبر عن العدوان بمعنى أن العنف نهاية المطاف لسلوك العدوانى ، فالعنف يكون فجائياً وغير مخطط له ، كما لا يخضع لصيغة العقلية أو لطريقة التفكير العقلانى ، فالعنف هو الفعل المباشر للهجوم بقصد الضرر ، كما أنه لا يمكن التنبؤ بمجراه أو بدايته ، وكذلك يتميز بصيغة انفعالية شديدة قد تنطوى على انخفاض فى مستوى البصيرة .

ب) الفرق بين التنمر والعدوان :

يرى كل من (Sarzen ,2002; WolKe,2002) أن التنمر يختلف عن العدوان فى أنه سلوك موجع ومتكرر والضحايا لا أحد يدافع عنهم ، ومن الصعب على المتنمرين وضحاياهم فى مواقف غير متوازنة ، فالتنمر يختلف عن النزاع أو العدوان ففى التنمر نجد مشاعر مؤلمة للشخص الضحية ومشاعر مريحة للمتنمر ، وتكون القوة متوازنة ومتساوية فى النزاع أو العدوان أو قريبة من ذلك ، لكنها فى التنمر غير متوازنة فهناك طرف قوى وطرف ضعيف .

ويؤكد (Erling & Thormod ,2001,447) على أن لفظ السلوك العدوانى يطلق على مواقف الصراع التى تنشأ بين طرفين متساويين فى القوة ، أما التنمر فهى خلاف ذلك ، لذا لابد من التعرض إلى مفهومين رئيسيين هما العدوان الأدنى " الوسيلى " العدوان " كرد فعل " ، فالعدوان الوسيلى هو ذلك العدوان الذى لا يكون هدفه الرئيسي هو إيذاء وضرر المعتدى عليه ولكنه عدوان يهدف إلى تحقيق أشياء أخرى وهذا ما ينطبق على التنمر أما العدوان كرد فعل فهو ذلك السلوك الذى يصدره الشخص نتيجة موقف اجتماعى اصابة بالإحباط فولد لديه غضباً عارماً دفعه لذلك .

ويعرف (فرج ،٢٠٠٠، ٢٨) العدوان على أنه سلوك يصدره طرف صوب طرف آخر أو صوب ذاته سواء لفظياص كان او بدنياً ، إيجابياً أو سلبياً ، مباشراً أو غير مباشراً ، ومن ثم يترتب عليه إلحاق أذى بدنى أو مادى أو نفسى بصورة متعمدة من الطرف الأخر .

ويذكر (الخولى ،٢٠٠٤ ، ٣٣٧) أن هناك نوعين من السلوك العدوانى وهما : العدوان الايجابى وهو الذى يستخدم فى الدفاع عن الذات أو تدعيمها ، والعدوان السلبى وهو الذى يكون موجهاً إلى هدم الذات أو الآخرين ، أى أن السلوك العدوانى مقبول فى بعض أشكاله وفى ظروف معينه ، ومذموم ومرفوض فى بعضها الاخر وهذا ما يختلف عن التنمر فهو سلوك مرفوض فى جميع أشكاله وفى كل ظروفه وأحواله ، وهذا بالاضافة إلى أنه سلوك متعلم وليس فطرى غريزى ، كما أنه لا يوجه نحو الذات وإنما يوجه نحو الآخرين .

وتشير مايو كلينيك (Mayo Clinic ,2001,3) إلى أن التنمر يختلف عن العدوان من حيث :-

- يكون التنمر بقصد الضرر أو الإزعاج
- يحدث التنمر بشكل متكرر مع مرور الوقت
- يوجد فيه عدم توازن فى القوة حيث يمارس من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص الأكثر قوة على شخص أقل قوة .

ويؤكد (Jennifer ,2002,2) أن هناك بعض الخصائص التى تميز التنمر عن العدوان وهى :-

- التنمر له غرض وهدف وليس طارئاً أو عرضياً كالعدوان .
- يهدف التنمر إلى التحكم وفرض السيطرة على الضحايا وهذا ما لا يتوفر فى العدوان
- عادة ما يحدث التنمر بدون سبب حقيقى بل يحدث لمجرد رؤية الضحية .
- عادة ما يكون المتنمر بضحاياه الذين هم أهداف سهلة بالنسبة له .

ومن هنا يعد التنمر المدرسى شكلاً من أشكال التفعال العدوانى غير متوازن وهو يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلاً روتينياً يتكرر يومياً فى علاقات الأقران فى البيئة المدرسية ، ويعتمد على النموذج " الإجتماعى – المعرفى " القائم على السيطرة والتحكم والهيمنة بين طرفين أحدهما متنمر وهو الذى يقوم بالإعتداء والأخر ضحية وهو المتعدى عليه تسبقها نية وقصد متعمد تعكسه ثقافة الأقران باعتبارها سلوكاً ثابتاً لتلك الثقافة التى تعاملت مع مفهوم التنمر بوصفه مصطلحاً خاصاً للعنف المدرسى . (Smorti,Ortegam&Ortega,2006)

ج) التنمر وصراع الأقران :-

قد يقع بعض الملاحظين والمشرفين وخاصة المدرسين فى المدرسة فى خطأ التفرقة بين التنمر وصراع الأقران ولكننا نستطيع توضيح الفرق بينهم ، فالتنمر إيذاء يحدث بشكل متكرر بين شخصين او مجموعة من الأشخاص غير متساويين فى القوة بغرض فرض السيطرة مع وجود نية مبيتة ، أما صراع الأقران فهو صراع يحدث بشكل مفاجىء نتيجة موقف معين ولا

يسبقه نوايا مبيتة بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص ، ولا يشترط فيه وجود فرق فى القوة بين الطرفين المشاركين .

ويذكر (Keith&et.alm2004,8) فى هذا الصدد أن سلوك التنمر هو سلوك خفى منحرف ومتكرر ، وينطوى على عدم توازن فى القوة ، غير أن هناك أنواعاً أخرى من السلوكيات التى أحياناً يتم الخلط بينها وبين التنمر ، ولكنها تحدث فى العلن ولا تنطوى على عدم توازن فى القوة ، فمثلاً ربما يدخل تلميذان أو مجموعة من التلاميذ فى جدال أو عراك لفظى أو جسدى ومن ثم تخرج الأمور عن السيطرة ، وتلك الصراعات ينبغى التعامل معها فى المدرسة بطريقة واضحة وعادلة ، إلا أنها لا تشكل تنمر ، بل أنها حالات بسيطة للصراع بين الأقران .

ويؤكد (Rigby ,2003,583) على أن ما ينشب بين الأقران عادة ما يكون الصراع فى الغالب وليد موقف ويكون عادة بين أفراد متساويين فى القوة ولا يعد بأية حال من الأحوال تنمر ، ومن ثم فأختلاف القوة بين التنمر والضحية هو شرط اساسى لتحديد التنمر .

وتتفق الباحثة مع (أبو الفتوح ٢٠٠٦ ، و2003, Rigby) من حيث آرائهم حول صراع الأقران والذى يحدث بشكل تلقائى فجائى نتيجة موقف معين ولا يسبقه نوايا مبيتة لإيذاء الآخرين ولا يشترط فيه وجود فرق فى القوة بين الطرفين المتصارعين ، فمن الممكن أن ينشأ صراع بين اثنين لهما نفس القوة ، أما على الجانب الآخر فالتنمر يتسم بالافعال المؤدية للأذى ويتسم بالاستمرارية لفترة طويلة وتسبقه نيه لإيذاء شخص مستهدف بعية ويشترط فى طرفى الصراع " التنمر والضحية " وجود فرق فى القوة والسيطرة .

تلاميذ المرحلة الإبتدائية :

تعرف بأنها : التعليم الإجبارى الذى يبدأ فى سن السادسة ، بحث يكتسب الطفل المتعلم خلال هذه المرحلة أسستعلم القراءة والكتابة والحساب (الأحسن ، ٢٠١٥ ، ١٩٤) .وتعرف الباحثة تلاميذ المرحلة الإبتدائية إجرائياً بأنها تلاميذ (مدرستى أبو سيف القوصية بنين ، وأبوسيف القوصية بنات) بمحافظة أسيوط والتى تتراوح أعمارهم مابين (٩-

١٢سنة)، والذين يمارسون سلوك التنمر بمستوى عالى ، لديهم أفكار ومشاعر سلبية نحو نحو الأخر .

سادساً : الدراسات ذات الصلة :

هدفت دراسة مؤمنة محمد داود (٢٠١٨) إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر والخصائص الشخصية للطلاب المتنمرين من المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من٢٢٠طالب وطالبة، وقامت الباحثة باختيار حالتين طرفيتين من مرتفعى التنمر ومنخفضى التنمر وذلك بتطبيق الدراسةالسيكومترية على مقياس التنمر، ومقياس خصائص الشخصية، واسفرت نتائج الدراسة السيكومترية عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات افراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس خصائص الشخصية وكل الابعاد والدرجة الكلية لمقياس التنمر، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وفقا للنوع) ذكور، إناث (فى الدرجة الكلية لمقياس التنمر على بعد التنمر اللفظى فى اتجاه الإناث، وعدم وجود فروق فى الابعاد) التنمر الجسمى والتنمر على الممتلكات والتنمر الاجتماعى(، وجود فروق دالة إحصائيا على البعدين) العصابية وعقلانية السلوك (وعلى بعد النظرة إلى الذات والدرجة الكلية لمقياس خصائص الشخصية فى اتجاه الإناث، اما باقى الابعاد فلا يوجد فروق دالة إحصائيا، وقد أسفرت نتائج الدراسة الكاينيكية عن تحقيق الفرض الكلينيكى القائل بوجود علاقة سببية كامنة بين خصائص الشخصية وسلوك التنمر لدى طلاب المرجحلة الاعدادية وما يرتبط بها من ديناميات نفسية.

وهدفت دراسة دينا جمال حسن(٢٠١٨) إلى توضيح العلاقة بين سلوك التنمر وكل من الذكاء الاجتماعى والتحكم الذاتى وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٨ تلميذا وتلميذة طبقت عليهم مقياس سلوك التنمر ومقياس الذكاء الاجتماعى ومقياس التحكم الذاتى، واسفرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين ابعاد سلوك التنمر والدرجة الكلية وابعاد الذكاء الاجتماعى، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ابعاد سلوك التنمر والدرجة الكلية وابعاد التحكم الذاتى المنخفض ،وجود فروق بين الذكوروالإناث فى ابعاد سلوك التنمر لصالح الإناث .

وهدفت دراسة معتز محمد (٢٠١٨) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الدرجات على مقياس التنمر المدرسى وصورة الجسم لدى عينة من تلاميذ المدراس الابتدائية، الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى التنمر المدرسى، الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدارس الابتدائية وفقا لنوع التعليم (خاص –حكومى) فى التنمر المدرسى، تكونت عينة الدراسة من ٧٠٢ تلميذا وتلميذة من مدارس ابتدائية خاصة وحكومية ٣٥١تلميذا وتلميذة من مدارس اباتدائية حكومية، واسفرت نتائج الدراسة إلى توجد علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائية عند مستوى٠،٠١ بين درجات التلاميذ على مقياس التنمر المدرسى فى كل الابعاد الاتية) التنمر غير اللفظى، التنمر اللفظى (وصورة الجسم لدى عينة الدراسة، تحقق الفرض البحثى بأن جميع قيم ف المحسوبة دالة وذلك فى جميع ابعاد التنمر وكذلك الدرجة الكلية وبالرجوع للمتوسطات نجد ان الفرق كان فى اتجاه الذكور .

وهدفت دراسة (٢٠١٥) Li Ming,.,Wen.,Hsisao–Chi,H., إلى معرفة درجة التنمر المدرسى المدرك بين المشاركين بأدوارهم المختلفة (ضحايا، متنمرين ، ضحايا متنمرين ، وغير مشاركين فى التنمر) وتحديد ما إذا كان يوجد هناك تفاعل بين أنواع التنمر وبين أدوار المشاركين فيه ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التأثير الرئيسى الهام لنوع التنمر ووجد أيضا أن التنمر البدنى واللفظى يتم إدراك شدتهم أكثر من التنمر عبر الإنترنت ، وتم التعرف على التفاعل بين التنمر ودور المشارك فيه .

وهدفت دراسة .(2013) Alves ,L,K,C,Rezend,F.E,Goncalves B.A.J., إلى معرفة العلاقة بين التنمر وبين الطالب والمعلم ومدى إدراك الطلاب فى مراحل التعليم الإبتدائى ، وطبقت على عينة (٤٤٣) من طلاب المدارس الحكومية من الصفوف الرابع إلى التاسع ، بمتوسط عمر (١٢,٢٥) عام على مقياس التنمر ، وتم استخدام مقياس العلاقة بين الطالب والمدارس ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى انتشار أعلى لمستوى التنمر ، وحوالى ٢٠% من الطلاب على أنهم ضحايا ، وهذه السلوكيات العدوانية غالباً ما تحدث بصورة أكبر فى الصفوف المدرسية ، وكانت وجهات نظر المتنمرين بالنسبة لعلاقاتهم مع المدرسين أقل من

تلك مع أقرانهم ، كما أظهرت أيضاً نتائج الدراسة أن التدخلات يجب أ تتركز على أدوار المدرسين فى الصف المدرسى ويجب أن تتشكل وفق حاجة كل صف بعينة .

وهدفت دراسة Juliana L R etal ., (2010) إلى دراسة التنمر بين لأطفال المدرسة الاتبدائية وعلاقتها مع السلوك الاجتماعى والمناخ الصفى ، طبقت الدراسة على (١١٨٦) من أطفال المدارس (٤٨%) من الذكور ، و(٥٢%) من الاناث وكان كل الطلاب ما بين ٤-١٣ سنة تقريباً ، وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى أن التورط فى التنمر كان مرتبط بالتقمص العاطفى وبالمناخ الصفى ، وأن المتنمرين والضحايا كان ليدهم ارتباط أقل بالمدرسة ولديهم علاقات قليلة مع مدرسيهم ، ووجد أن الإستبيان حول علاقات الأقران مفيدا مع شباب نيوزلندا .

وهدفت دراسة (2003) , Connenly,I,&Moore إلى معرفة العلاقات الأسرية والشخصية لدى الطلبة المتنمرين ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٨٨ طفلاً تتروح أعمارهم بين (١٦.٦) سنة قسمت ١١٥ طفلاً على أنهم متنمرون و١١٣ طفلاً على أنهم غيرمتنمرين وقد استخدم الباحث اختبار إيزك للشخصية لقياس أبعاد الشخصية كما استخدم مقياس اختبار العلاقات الأسرية لمعرفة المشاعر التى يحملها الأطفال تجاه كل فرد من أفراد أسرهم وأسفرت نتائج الدراسة الحاجة إلى الأسرة وتدخلها بشكل أكبر فى حياة أبنائها المتنمرين والتعرف إلى حاجاتهم .

وهدفت دراسة (1999) , Smith,Twemlow& Hooverإلى دراسة نوعية لمعرفة أثر برنامج علاجى مع مجموعات الأطفال الذين تم تصينفهم كمتنمرين وضحايا وعاديين طورت الدراسة برنامجاً للتقليل من نسبة التنمر فى المدارس الابتدائية ، كما هدفت الدراسة إلى معرفة نوع الأسر التى ينتمى إليها المتنمرون وضحاياهم وأنماط التربية الوالدية ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج فى خفض الانقطاع عن المدرسة وتحسين بيئة التعلم للمتنمرين وضحاياهم كما أشارت النتائج إلى المتنمرين وضحاياهم يأتون من أسر يسودها الانفصال أو الطلاق أو التفكك أو الفوضوية كما أشارت النتائج إلى ٧٠% من ضحايا العنف الأسرى وتنمر أحد أفراد الأسرة عليهم يكونون متنمرين لديهم علاقات سلبية مع أحد أو كلا الوالدين .

كشفت مناقشة الدراسات ذات صلة جوانب عدة توقفت عندها الباحثة لغرض المراجعة والتبصر ، والاستفادة منها فى بناء أدوات القياس ، فأدوات القياس المستخدمة فى الدراسات السابقة أفادت الدراسة الحالية فى بناء مقياس سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التى قامت فيها الباحثة بإعداد أداة الدراسة لقياس السمة المراد قياسها ، وتنفرد عنها فى حداثة موضوعها وقيامها بدراسة جديدة ، وقد قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس خصيصاً بغرض قياس التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

سابعاً : منهج وإجراءات الدراسة :

١- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي ؛ لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

٢- عينة الدراسة :

تم اختيار العينة ، وقد بلغ عددها (٢٠٠) طالباً وطالبة من التلاميذ المتنمرين من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدارس القوصية بمحافظة أسيوط ؛ بمتوسط عمرى قدره (٨٨، ١٤٠) شهراً وانحراف معيارى قدره (١.٩٥)، ويوضح جدول (١) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة.

جدول (١) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة (ن =٢٠٠)

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية %
النوع	ذكور	١١٦	١١٦
	إناث	٨٤	٨٤
	إجمالى	٢٠٠	٢٠٠

٣- أداة الدراسة:

للتحقق من هدف الدراسة والإجابة على تساؤله تم إعداد مقياس التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؛ بهدف الحصول على أداة سيكومترية تتناسب مع طبيعة وخصائص

تلاميذ المرحلة الإبتدائية وأهداف الدراسة الحالية ؛ وذلك للأسباب الآتية : أولها : ندرة المقاييس التى تقيس التنمر عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، وثانيهما : عدم صلاحية المقاييس المتوفرة والموجودة للاستخدام في هذه الدراسة ، وقد مر بناء المقياس بالخطوات الآتية :

- الإطلاع على بعض الكتابات النظرية والدراسات العربية والإنجليزية التي اهتمت بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ومنها :

(Losey (2011، مقياس Cornell(2015) ، ومقياس Olweus (1996) مقاييس التنمر (مقياس أشكال سلوك التنمر (شقير ٢٠١٨.) .

مقياس التنمر (محمد ٢٠١٨) ، مقياس التنمر (غريب، ٢٠١٧) .

- مقياس التعامل التنمر (الدسوقى ،٢٠١٦) ، مقياس (الجهنى ٢٠١٥) ، مقياس التنمر (قطامى والصرايرة ، ٢٠٠٩) ، مقياس (عبده ٢٠١٧) ، مقياس(محمد ، ٢٠٠٧) ، مقياس (تغيان ٢٠١٢ ،)
- قامت الباحثة باجراء مقابلة مفتوحة مع مجموعة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية وقاموا فيها بتوجيه بعض الأسئلة التى تدو حول التنمر المدرسى ، وتم الاستعانة بنتائج المقابلة المفتوحة فى تصنيف إجابات التلاميذ وعقب ذلك قامت الباحثة بوضع الخطوط العريضة التى ستدور حولها عبارات المقياس فى ضوء إجابات التلاميذ مما يجعل عبارات المقياس تتصف بالواقعية .
- تمت صياغة عبارات المقياس فى صورتها الأولية فى مجموعة من العبارات عددها (٥٠) موزعة على ثلاث أبعاد وهى (التنمر الجسدى ، التنمر الفظى ، التنمر الانفعالى) ، بما يتناسب مع طبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، لتعبر عن التنمر المدرسى لديهم أمام كل عبارة خمسة بدائل: (دائما – كثيرا–أحيانا –نادرا –أبدا) على أن تكون درجات كل فقرة على الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات بالترتيب.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

- نتائج الفرض وتفسيره:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى التنمر المدرسى ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس التنمر المدرسي وابعاده تبعا لمتغير النوع كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية (ن=٢٠٠) على مقياس التنمر المدرسي وابعاده تبعا لمتغير النوع

م	الابعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	اتجاه الدلالة
١	التنمر الجسدي	ذكور	١١٦	٥٩.٤٩	٢٤.٩٢٤	١٩٨	٢.٨٢	٠.٠١	لصالح الذكور
		اناث	٨٤	٤٩.٤٤	٢٤.٥٩٩				
٢	التنمر اللفظي	ذكور	١١٦	٣٩.٧٩	١٥.٩٨٦	١٩٨	١.٨٦	٠.٠٥	لصالح الذكور
		اناث	٨٤	٣٥.٤٣	١٦.٦٠٧				
٣	التنمر الانفعالي	ذكور	١١٦	٤٨.٥٣	١٨.٩٧٤	١٩٨	٠.٨٠	غير دالة احصائيا	
		اناث	٨٤	٥٠.٦٧	١٧.٩٥٣				
الدرجة الكلية		ذكور	١١٦	١٤٧.٨١	٤٦.٧٦٤	١٩٨	١.٨٤	٠.٠٥	لصالح الذكور
		اناث	٨٤	١٣٥.٥٤	٤٥.٩٣٧				

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات التلاميذ عينة الدراسة من الذكور والاناث على مقياس التنمر المدرسي:

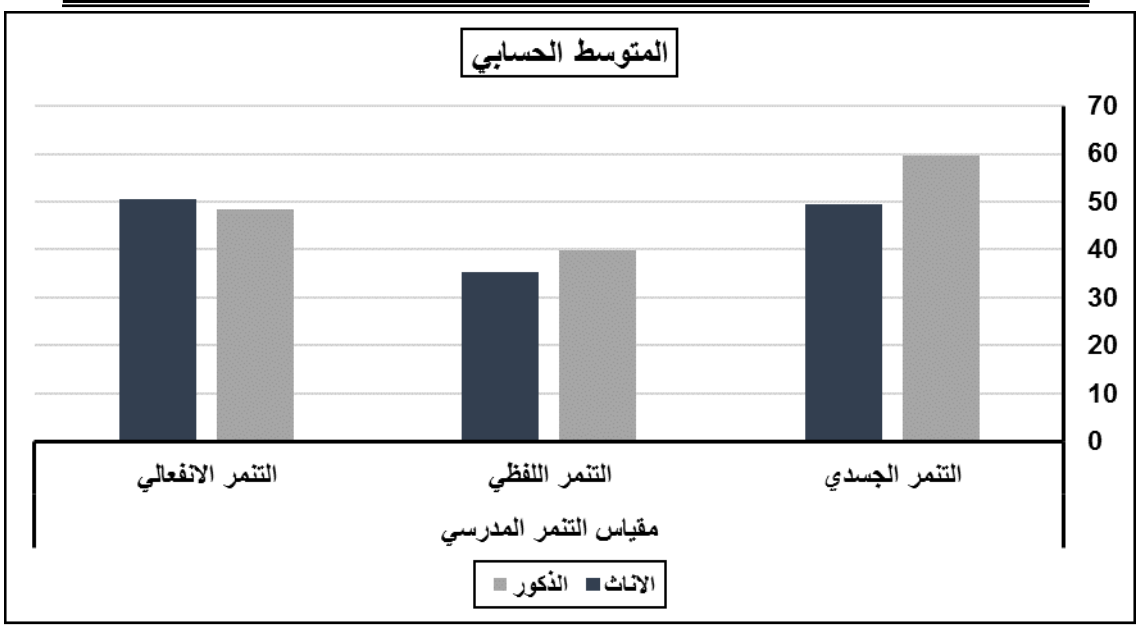

شكل (٢): متوسطات درجات التلاميذ عينة الدراسة من الذكور والاناث على مقياس التنمر المدرسي

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات التلاميذ عينة الدراسة من الذكور والاناث على الدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" (١.٨٤)، وهي قيمة دالة احصائيا عن مستوى (٠.٠٥).
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات التلاميذ عينة الدراسة من الذكور والاناث على بعد (التنمر الجسدي) وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٨٢)، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١).
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات التلاميذ عينة الدراسة من الذكور والاناث على بعد (التنمر اللفظي) وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" (١.٨٦)، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥).

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ عينة الدراسة من الذكور والاناث على بعد (التنمر الانفعالي)، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٨٠)، وهي قيمة غير دالة احصائيا.

و يتفق كل من (Keith.Sullivan & Mark Cleary ,2004) ؛ وعبد الهادى ، ٢٠٠٤ ، و أبو الفتوح ،(٢٠٠٦) على ان هناك فروق بين الجنسين فى ممارسة سلوك التنمر ، فالذكور أكثر تنمراً من الإناث وذلك يرجع إلى نظرة المجتمع لهن ، ومن ثم التكوين الجسدى للذكور والذى يدفهم لممارسة سلوك التنمر بمعدل مرتفع وذلك على عكس الإناث .

كما ترى (عبد العال ، ٢٠٠٦) أن الإناث أكثر عرضه للوقوع كضحايا للتنمر أكثر من الذكور .

ويؤكد بالدارى (Baldry,2004,589) أنه على الرغم من أن معظم المتنمرين هم من الذكور إلا أنه يوجد متنمرات ولكل نوع طريقته التى يظهر بها هذا السلوك ، فيتصف الذكور بطرق عديدة مثل العدوانية ، والجرآة ، وفى الواقع يعتقد الذكور إذا لم يتصرفوا بشىء من العدوانية فسوف ينظر إليهم على أنهم ضعفاء وجبناء من جانب أقرانهم ، أما الإناث فيشتركن فى التنمر المتعلق بالعلاقات ومع هذا فبعض الإناث يشتركن ففى الأشكال المباشرة للتنمر ، ولكن هذه الأمور ليست بصورة متكررة مثلما يفعل الذكور .

كما أكد (Harris,2002) على وجود اختلافات بين الذكور والإناث فى ممارسة التنمر ، فيرى أن الذكور يميلون إلى التهديد والهجوم الجسدى " وجها لوجه مع الضحية " أما المتنمرات الإناث فالتعليقات القاسة والمخجلة ، وإفساد العلاقات والاستبعاد والحرمان هى أسلحتهن فى التنمر ، كما أن نسبة كبيرة من المتنمرات يملن إلى تنمر ضحاياهن من خلال إرسال رسائل سيئة وبذئية لهن .

كما أشارت (فوزى ، ٢٠١٠، ٤٩) إلى أن معدل ممارسة سلوك التنمر يكون بين الذكور يكون أعلى من معدل ممارسته بين الإناث ، فالذكور بحكم تكوينهم الجسدى ونظرة

المجتمع لهم يمكن أن يستخدموا أساليب التنمر الصريح المباشر ، مثل الضرب والركل والعرقلة وغيرها من الأساليب التى يعتمدون فيها على قوتهم البدنية كمظهر من مظاهر الرجولة ، أما الإناث فيتعتمدون فى مشاغبتهن بصورة أعلى على استخدام الأقاويل ونشر الشاعات المغرضة والتقليل من شأن الآخرين ومحاولة إفساد الصداقات والعلاقات الاجتماعية هى الأكثر تداولاً بين الإناث .

ومما سبق ترجع الباحثة أن معدل ممارسة التنمر لدى الذكور أعلى من معدل ممارسة التنمر لدى الإناث وذلك لاستخدام الإناث الأساليب غير المباشرة وغير ظاهرة والتى يصعب اكتشافها ، كما أن التنمر يحدث مع نفس الجنس وبمعدل أكبر من حدوث إذا اختلف هذا الجنس

يذكر (Moffitt et .al,2001) أن الأفراد فى كل الأعمار يمكن أن يتأثروا بالتنمر إلا أن بعض الفئات العمرية تكون هى الأكثر عرضه للتنمر ، فالتنمر أكثر شيوعاً فى المرحلة الإبتدائية والإعدادية تليها المرحلة الثانوية وذلك لأن المراهقين يصبحون أكثر عرضه أكثر عدوانية فى سنوات الدراسة الإعدادية ، ولأن التلاميذ يكونون أكثر عرضه للخطر ومن ثم قابلين للانكسار فى مرحلة البلوغ ، فالمدى العمرى من (١٠-١٥) سنة هو الوقت الذى يتم فيه تكوين الأنماط الشخصية للمتنمر والضحية ، فمرحلة المراهقة سواء فى بدايتها فى المرحلة الإعدادية أو مرحلتها المتوسطة المرحلة الثانوية ، تتسم بأنها مرحلة عنيفة ومتخبطة فى الانفعالات ، وذلك فخذخ المرحلة هى الأكثر توجهاً ومن ثم هى التى يحدث فيها أعلى معدل للتمنر ، ويبدأ هذا السلوك فى الانخفاض فى مرحلة المراهقة المتأخرة ، حيث تنخفض فيها انفعالات المراهق ويبدأ فى الاتجاه نحو النضج الانفعالى والتحكم فى الذات .

كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Andreau,E. 2000) إلى أن المرحلة الإبتدائية أكثر المراحل التى ينتشر فيها التنمر ، فسلوك التنمر يميل إلى الانخفاض مع سن المتنمر وينتشر التنمر الجسدى فى سن المدرسة الإبتدائية ثم يليها فى الترتيب المدرسة الاعدادية ثم أخيراً المدرسة الثانوية .

تتفق الباحثة مع (Moffitt et .al,2001) فى أن عامل السن يعد من حد العوامل الرئيسية الهامة فى تحديد العديد من أنواع المشكلات ، فعلى الرغم من أن سلوك غير اجتماعى إلى أنه يستمر حدوثه تقريبا .

تعيد الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة الإبتدائية فالطلبة ما زالوا فى طور تعلم ما هو مقبول وما هو غير مقبول ، كما أنهم فى طور تشكيل الضمير الداخلى وكذلك فهم أقل قوة من الناحية الجسدية فمن المعروف أن المتنمرين أقوى من الناحية الجسدية من الضحايا ، حيث يزداد سلوك التنمر فى التقدم بالعمر حيث يكتسب الطلبة طرق جديدة وسلوكيات سلبية فى المراحل التعليمية اللاحقة ، وربما يعود ذلك لطبيعة المدرسة والتى تطبق القوانين التى تمنع سلوك التنمر ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إنديليلما (Ndibalrma,2013) والتى أكدت على أن التنمر الجسدى هو أكثر أنواع التنمر شيوعا .

ويتسق ذلك مع ما أوضحه (Li Ming,C.,Wen ,C.,Hsisao Chi,H. 2015,) إلى معرفة درجة التنمر المدرسى المدرك بين المشاركين بأدوارهم المختلفة (ضحايا، متنمرين ، ضحايا متنمرين ، وغير مشاركين فى التنمر) وتحديد ما إذا كان يوجد هناك تفاعل بين أنواع التنمر وبين أدوار المشاركين فيه ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التأثير الرئيسى الهام لنوع التنمر ووجد أيضا أن التنمر البدنى واللفظى يتم إدراك شدتهم أكثر من التنمر عبر الإنترنت ، وتم التعرف على التفاعل بين التنمر ودور المشارك فيه .

كما أكد (Juliana L R etal ., (2010 إلى أن التنمر بين الأطفال فى المدرسة الاتبدائية مرتبط بالتقمص العاطفى وبالمناخ الصفى ، وأن المتنمرين والضحايا لديهم ارتباط أقل بالمدرسة ولديهم علاقات قليلة مع مدرسيهم .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو الفتوح، محمد كمال (٢٠٠٦). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك المشابغة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

الأحسن ؛ حمزة (٢٠١٥) . الضغوط المهنية لدى معلمى المرحلة الإبتدائية وانعكاساتها على مستوى تقدير الذات لديهم ، دراسة ميدانية فى البليدة ، *مجلة العلوم النفسية والتربوية* ، م (١) . ع (١) ١٥٠ : ١٨٨ .

إسماعيل ، هالة خيرى سنارى (٢٠١٠) . التنمر المدرسى وعلاقته بالذكاء الاجتماعى والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة بنى سوسف .

بطرس، حافظ بطرس (٢٠١٠). تعديل وبناء سلوك الأطفال. ط(٢)، عمان، الأردن: دار المسيرة.

جعنيني، نعيم حبيب (١٩٩٩). أنماط التنشئة الاجتماعية في المدرسة كما يراها معلمو المدارس الرسمية في محافظة مأدبا. مجلة دراسات، دوريات المكتبة المركزية، الجامعة المستنصرية، ٢٦(١).

جوخ، حنان أسعد (٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٤)، ١٨٧-٢١٨.

حسن، دنيا جمال عبد العزيز (٢٠١٨). سلوك التنمر وعلاقته بكل من الذكاء الاجتماعي والتحكم الذاتي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الخولى، هشام عبد الرحمن (٢٠٠٤). التنبؤ بسلوك المشاغبة/ الضحية من خلال بعض الأساليب الوالدية لدى عينة من المراهقين. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٣٣٣- ٣٨٠.

داود، مؤمنة محمد شحاته (٢٠١٨). الخصائص الشخصية لدى المتنمرين من طلاب المرحلة الإعدادية: دراسة سيكومترية- إكلينيكية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الدمنهوري، إيمان محمد (٢٠١٤). فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية لتخفيف سلوكيات الاستئثار لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

راضي، فوقيه محمد (٢٠٠١). تقرير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية لدى التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، ١١(٢٩)، ١١٩-١٥١.

الزغبى، محمد أحمد (٢٠٠١). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) الأسس النظرية المشكلات وسبل معالجتها. عمان: مؤسسة الثقافة العربية.

سالم، أميمة عبد العزيز (٢٠١٣). فعالية برنامج إرشادي في تعديل سلوك المشاغبة لدى عينة من الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة بنها.

سليمان، عبد الرحمن سيد؛ والببلاوى، إيهاب عبد العزيز (٢٠١٠). الآباء والعدوانية لدى الأبناء العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الزهراء.

شقير، زينب محمود (٢٠١٨). بطارية تشخيص التنمر: أشكال سلوك التنمر – خصائص شخصية التنمر والضحية – دوافعه – آثاره على المتنمر والضحية لدى العاديين والمعاقين في البيئة العربية سعودية – مصرية. القاهرة: الانجلو المصرية.

الصوفي، أسامة حميد حسن؛ والمالكى، فاطمة هاشم قاسم (٢٠١٢). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٣٥)، ١٤٦-١٨٨.

عبد العال، تحيه (٢٠٠٦). القلق الاجتماعي لدى ضحايا مشاغبة الاقران في البيئة المدرسية دراسة في سيكولوجية العنف المدرسي. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٦(٦٨)، ٤٥-٩٢.

عبد العزيز، منى على عبد العزيز (٢٠١٧). برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبد الهادي، نرمين محمد (٢٠٠٤). بعض التغيرات الأسرية والنفسية المرتبطة بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

عبده، أسماء أحمد حامد (٢٠١٧). تنمية العفو كمدخل لخفض التنمر لدى المراهقين. رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

غريب، ندا نصر الدين خليل محمد (٢٠١٧). التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

فرج، طريف شوقي محمد (٢٠٠٠). العنف في الأسرة المصرية. التقرير الثاني، المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية.

فوزى، أمل محمد (٢٠١٠). سلوك المشابغة وعلاقته بفعالية الذات لاوالميكيافلية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة بنها.

قطامى، نايفة؛ والصرايرة، منى (٢٠٠٩). الطفل المتنمر. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قطب، محمد عادل محمد (٢٠١٧). المناخ الأسري والمهارات الاجتماعية كمنبئ لسلوك التنمر لدى عينة من المراهقين. رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة المنيا.

مجدى محمد الدسوقى (٢٠١٦) . *مقياس التعامل مع سلوك التنمر* ، القاهرة ، مكتبة الإنجلو المصرية للنشر والتوزيع .

محمد القداح ، بشير عربيات (٢٠١٣) . القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية فى ظهور الإستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا فى المدارس الخاصة ، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية* ، (٤) ٢٧ ، ٧٦٩-٨١٨ .

محمد معتز محمد عبد الكريم (٢٠١٨) . التنمر المدرسى وعلاقته بصورة الجسم لدى عينة من تلاميذ المدارس الإبتدائية ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

محمد، معتز محمد عبد الكريم (٢٠١٨). التنمر المدرسي وعلاقته بصورة الجسم لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

مظلوم، مصطفى علي (٢٠٠٧). فعالية برنامج إرشادي لخفض سلوك المشاغبة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٧(٦٩)، ٨٣-١١٧.

مهنى، الشيماء عصام محمود (٢٠١٧). المهارات الاجتماعية وبعض متغيرات الشخصية كمنبئات بالتنمر لدى عينة من طلبة المدارس الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا.

يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٤). الكفاءة الاجتماعية الانفعالية مدخل لخفض التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ الإنساني. مجلة عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٤٧)، مارس، ص١٤٥-١٨٦.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

Albayrak, S., Yidiz , A. & Erol, S. (2016). Assessing the Effect of School Bullying Prevention Programs on Reducing Bullying. Children and Youth Services Review, (63), 1-9.

Alves, L.K.C, Rezende, F.E, Goncalves, B.A.G.(2013). Bullying and Teacher- Student Relationship: Elementary Education Students. Perceptions, PSICO,44(2), 263-272

Andreau,E.(2000) .Bully/Victim prolems and their association with psychological construcats in 8-to12 years old Greek school children . Aggressive behavior ,26,(1),49-56.

Baldry, A.C. (2004). What about Bullying? Anexperimental Field Study to Understand Student, Attitudes to Wards Bullying and Victimization in Italion Middle School. British Journal Psychgologocy,(74), 583-598.

Bonnie ,B.C.(2003) .Bulling .The T/TAC Telegram , New Dimensions in Behavior, (7) , Issue (3) ,1-8 .

Connely, I., & Moore (2003). Personality and Family Relation who Bully. Personality & Individual Differences, 35(3), 559-567.

Cornell, D.(2015). Authoritative School Climate Survey and School Climate Bullying Survey, Curry School of Education, University of Virginia.

Cosam, A., Balazsi, R., & Baban, A. (2018). Bullying Victimization and The Internalizing Problem in School Aged Children: AIongitudinal Approach, Cognition Brain Behavior. An Interdisciplinary Journal, 22(1), 31-45

Erling, R.& Thormod, L.(2001). Aggression and Bulling. Aggressive Behavior, (27), 446-462

Fleming, L., & Jacobson, K. (2009). Bullying and Symptoms of Depression in Children Middle School Student. Journal of School Health, 97(3),130-139.

Harris,S.& Petrie, G.(2003).Bullying the Bullies the Victimization the Bystanders. Lanham,Md. Rowman and Little Field Publisher, E-Book ISB No:0585471509

Ireland, J., Archer, J. (2004). Association between Measures of Aggressive and Bullying among Juvenile and Young Offenders. Aggressive Behavior, 30(5),29-42

Jennifer, A.S. (2002). Bullies and Their Viectims: Identification and Intervention. Master of Science Degree with a Major in Guidance and Counseling, The Graduate College University of Wisconsin Stout

Keith.Sullivan & Mark Cleary and Ginny. Sullivan.(2004). Bullying in Secondary Schools: What it Looks Like and How to Manage it? Paul Champman Publishing

Lang, J. (2018). The Efficacy of Emotional Intelligence Training for Emotion Regulation of Bullying Students: A Randowized Controlied Trial. Neuro Quantology, 16(2), 83-88.

Li Ming, C., Wen,C., Wen,C., Hsiao-Chi, H.(2015). Perceived Severity Severity of School Bullying in Elementary Schools Based on Participants' Roles. Educational Psychology,35(4),484-496.

Limber & Nation (1998) . The bullying prevention project . Retrieved October 5/ 2006 form http : //www. Colorado . Edu/cspv. Safe . schools/ bullying .

Losey, B. (2011). Bullying, Suicide, and Homicide: Understanding Assessing and Preventing Thearts to Self and others for Victimis of bullying. Routledge.

Mayo Clinic (2001). Headline watch: one –Third of U.S Kids Affected by Bulling. Mayo Foundation for Medical and Research (MFMER).

Moffitt ,T.E.,Caspl,A.,Rutter.M and Silva,P. (2001) .Sex differences in antisocial behavior. Cambride : Cambridge University Press.

Ndibalrma,P. (2013) perception about bulling behavior in secongdary schools in Tanzania :The case of Dodoma municipality Internation, journal of Education and Resarch ,1(5) ,2201-6740 .

Olweus, D. (1993). Bullying at School. Oxford,UK, Blackwell Publishing Company.

Rigby, K. (2003). Consequences of Bulling in School. the Canadian Journal of Psychiatry,48(9), 583-590.

Sarzen, J. (2002). Bullies and Their Victims: Identification and Intervention.UN Published Master Thesis, University of Wysconsin – State

Smith, J., Twemlow, S.W.,& Hoover, D.W. (1999). Bullies Victims and Bystanders: A Method of in – School Intervention and Possibie Parental contributions. Child Psychiatry and Human Development ,30 (1) ,29-37.

Smorti, A.,Ortega, J., & Ortega, R. (2006). Discrepant Story Task (Dst):An Instrument Used to Explore Narrative Strategies in Bullying. Electronic Journal of Research in Educational Psychology ,9(2) ,397-426.